في ٢٨ـ١١ ، وجهت امانة الخارجية الليبية دعوات الى الدول العربية لعقد مؤتمر عربي في طرابلس في ١ـ١٢ـ١٩٧٧ ، وقال ناطق رسمي ليبي ، انه « اذا لم تفلح الجهود المبذولة لعقد اجتماع القمة الموسع فان عددا من الدول العربية التي تتحمل مسؤولية الصمود ودعم المقاومة الفلسطينية ستجتمع في طرابلس في الموعد المحدد · وذكرت « السفير ـ ٢٩ـ١١ » ان ليبيا لا تمانع ان يكون اللقاء على مستوى وزراء الخارجية العرب اذا تعذر ان يعقد على مستوى القمة ·

وذكرت مصادر صحفية ان كلا من اليمن الديموقراطية وسوريا والجزائر و م·ت·ف · وافقت على حضور مؤتمر قمة للتصدي والصمود في طرابلس في ١ـ١٢ـ١٩٧٧ ، وان المشاورات والاتصالات لا تزال جارية لتأمين حضور العراق ·

وصباح ٢ـ١٢ ، افتتح في قصر الشعب بطرابلس ، مؤتمر الصمود والتصدي بحضور القذافي ، والاسد ، وبومدين ، وياسر عرفات ، وحضر عن اليمن الديموقراطية عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للتنظيم السياسي الموحد ، الجبهة القومية ، وعن العراق ، وفد برئاسة طه ياسين رمضان ، عضو القيادة القومية وعضو مجلس قيادة الثورة العراقي · وقد ترأس المؤتمر العقيد القذافي ، وعملت ليبيا على انجاح المؤتمر ما امكن ، والخروج منه بموقف موحد وجبهة متحدة للصمود والتصدي ·

استمرت جلسات المؤتمر اربعة ايام ، حيث صدر في ٥ـ١٢ ، بيان عن المؤتمر وقعته جميع الاطراف المشاركة باستثناء العراق ، وقد اعلن البيان عن قيام جبهة قومية للصمود والتصدي شاركت فيها الاطراف الموقعة على البيان ، وترك الباب مفتوحا للدول العربية الاخرى للانضمام الى هذه الجبهة ·

وعلى هامش المؤتمر صدر في ٥ـ١٢ ، عن القذافي والاسد قرار بعزل السادات من رئاسة دولة اتحاد الجمهوريات العربية ، ونقل جميع مؤسسات دولة الاتحاد الى طرابلس·

العراق

اوردت الصحف العراقية اعلان السادات استعداده لزيارة اسرائيل ، كخبر وبدون تعليق ، خلال الاربعة ايام الاولى · وفي ١٤ـ١١ ورد اول تعليق على الزيارة في صحيفة الثورة العراقية ، وجاء في التعليق ان ما ذكره السادات اثار استغرابا شديدا في الاوساط العربية ويعتبر امرا خطيرا جدا ويجب الوقوف عنده · وادان التعليق نهج التسوية بشكل عام وقال « ان هذا المسلك الذي يسلكه بعض المسؤولين العرب يعبر عن تصميم متواصل على الوقوع في المخطط الامبريالي ـ الصهيوني والاستعداد للتفريط بأهم القضايا واعزها » ·

وفي ١٥ـ١١ اصدرت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بيانا ضد زيارة السادات ، قالت فيه « انها تعتبر تصرف الرئيس السادات انحرافا خطيرا لا يجوز تجاوزه او السكوت عنه » وادان البيان سياسة التنازلات المتتالية التي تقدمها الانظمة العربية للعدو الصهيوني ولسيدته الامبريالية · وحذر من مغبة الاستمرار في هذه السياسات ، ودعا الى اعادة النظر فيها بصورة جذرية ومخلصة وشاملة ، والى انتهاج طريق التمسك بالحقوق العربية المشروعة » ·